في مقابلة السفر والصحة في مقابلة المرض **قوله** مرض قال في الصحاح المرض السقم انتهى وقال في المصباح مرض الحيوان
مرضا من باب تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا ان الالام والاورام اعراض عن المرض
وقال ابن فارس المرض كل ما يخرج به الانسان عن حد الصحة من علة او نفاق او تقصير في امره ومرض مرضا
لغة قليلة الاستعمال قال الاصمعي قرات على ابي عمرو بن العلا في قلوبهم مرض فقال لي مرض يا غلام اي بالسكون
ويعدي بالهمزة فيقال امرضه الله ومرضته تمريضا قمت بمداواته انتهى **قوله** او سافر اذا كان سفره في
غير معصية قال الجوهري السفر قطع المسافة انتهى وقال في المصباح سفر الرجل سفرا من باب ضرب فهو
سافر والجمع سفر مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الاصل والاسم السفر بفتحتين وهو
قطع المسافة يقال ذلك اذا خرج للارتحال او لقصد موضع فوق مسافة العدوى لان اهل العرف لا يسمون
مسافة العدوى سفرا وقال بعض المصنفين اقل السفر يوم انتهى والحديث شامل للسفر الطويل والسفر
القصير قال الشيخ ابو حامد وغيره مثل ان تخرج الي ضيعة مسيرتها ميل او نحوه والقاضي والبغوي ان
تخرج الى مكان لا يلزمه فيه الجمعة لعدم سماعه الندا انتهى قلت وقد يجاب عن قول المصباح ان اهل
العرف الخ كما ظاهره يخالف كلام الشيخ ابي حامد ومن بعده بانهم لا يسمونه سفرا طويلا انتهى قال شيخ
شيوخنا وهو في حق من كان يعمل طاعة فمنع منها وكانت نيته لولا المانع ان يدوم عليها كما ورد ذلك
مرتجا عند ابي داود وفي اخره كاصلح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم قال ابن بطال وهذا في امر النوافل
اما صلاة الفرايض فلا تسقط بالسفر والمرض والله اعلم وتعقبه ابن المنير بان التحجر واسعا ولا مانع
من دخول الفرايض في ذلك بمعني انه اذا عجز عن الاتيان بها علي الهيية الكاملة ان يكتب له اجر
ما عجز عنه كصلاة المريض جالسا يكتب له اجر القايم انتهى وليس اعتراضه بجيد لانهما لم يتواردا واستدل
به علي ان المريض والمسافر اذا تكلف العمل كان افضل من عمله وهو صحيح مقيم وفي الحديث نقض من
زعم ان الاعذار المرخصة لترك الجماعة تسقط الكراهة او الاثم خاصة من غير ان تكون محصلة
للفضيلة وبه جزم النووي في شرح المهذب وبالاول جزم الروياني في التلخيص انتهى كلام الحافظ
ملخصا وقال شيخنا زكريا ويوافق كلام النووي جواب الجمهور عن خبر مسلم سال اعمى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرخص له في الصلاة ببيته لكونه لا قايد له فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع
الندا فقال نعم قال فاجب فانه سال هل له رخصة في الصلاة ببيته منفردا تلحقه بفضيلة من صلى
جماعة فقيل لا وهذا كما قال السبكي وغيره ظاهر في من لم يكن يلازمها والا فتحصل له فضلها لحديث
الباب وقد نقل في الكفاية عن تلخيص الروياني واقره حصوله اذا كان ناويا للجماعة لولا العذر
ونقله في البحر عن القفال وجزم به الماوردي والقاضي مجلي وغيرهما وحمل بعضهم كلام المجموع على
متعاطي السبب كاكل بصل وثوم وكون خبزه في التنور وكلام هو لا علي غيره لمطر ومرض وجعل

حصولها

حصولها له كحصولها لمن حضرها الا من كل وجه بل في اصلها البلا لا ينافيه خبر الاعمى والله اعلم

حديث اذا مشت امتي المطيطا الخ بضم الميم وفتح الطا المهملة وسكون التحتية وفتح الطا قال في النهاية
المطيطا بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات
التي لم يستعمل مكبرها انتهى وقال شيخنا قال الزمخشري في الفايق هي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر
نحو كميت وكميت وكالمريطا والله اعلم **حديث** اذا انزل الرجل بقوم فلا يصم الا باذنهم

حديث اذا نزل بكم كرب او جهد او بلا فقولوا الله الله ربنا لا شريك له **قوله** كرب قال في المصباح
وكربه الامر كربا شق عليه حتى ملا صدره غيظا ورجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب
مثل غرفة وغرف **قوله** او جهد هو بفتح الجيم المشقة **قوله** او بلا قال في النهاية قال القتبي يقال
من الخير ابليته ابليه ومن الشر بلوته ابلوه بلا والمعروف ان البلا يكون في الخير والشر معا من غير
فرق بين فعليهما وقال في المصباح وقال ابو زيد ما باليت به مبالاة والاسم البلا وزان كتاب وهو
الهم الذي تحدث به نفسك ونحانه علامه الحسن والله اعلم

حديث اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات الخ **قوله** بكلمات الله كلمات الله
القران ومعنى تمامها ان لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل كلام الناس وقيل هي النافعات الكافيات
الشافيات من كل ما يتعوذ به قال البيهقي سماها تامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب او نقص كما يكون
في كلام الادميين قال وبلغني عن احمد بن حنبل علي انه كان يستدل بذلك على ان القران غير مخلوق
وقال الشيخ ابو العباس القرطبي قوله بان لا يضره شي حتى يرتحل منه هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا
دليله دليلا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت به فلم يضرني شي الى ان تركته فلدغتني عقرب
بالمهدية ليلا فتفكرت في نفسي فاذا انا قد نسيت ان اتعوذ بتلك الكلمات تتمة قال الدميري
روينا عن الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد التوزري قال كنت يوما اقرا علي شيخ لي بمكة شيا من الفرايض
فبينا نحن جلوس اذ العقرب تمشي فاخذها الشيخ وجعل يقلبها في يده فوضعت الكتاب فقال لي
اقرا قلت حتى اتعلم هذه الفايدة فقال هي عندك قلت ما هي قال ثبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه من قال حين يصبح وحين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما
وهو السميع العليم لم يضره شي وقد قلتها في اول النهار والله اعلم

حديث اذا نسي احدكم اسم الله على طعامه فلينتقل الى اخره بجانبه علامة الحسن وتقدم معناه في اذا اكل

حديث اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الخ **قوله** الى من فضل بالفا والمعجمة
على البنا للمجهول **قوله** في المال والخلق بفتح الخا اي الصورة ويحتمل ان يدخل في ذلك الاولاد
والاتباع وكلما يتعلق بزينة الحياة الدنيا قال شيخ شيوخنا ورايته في نسخة معتمدة من الغرايب للدارقطني

بياض في الاصل

علم لعلها ما والله اعلم

Copyright ... University